

غريب الحديث لابن قتيبة

أَصْلُ صَعْلُ ذُو جِرَانٍ شَاخِصٌ ... وَهَامَةٌ فِيهَا كَجَرِّ الرَّمَّانِ ...
أَيُّ صَغِيرَةٍ .

9 - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ أَبُو بَكْرٍ بَنَ خَلَفَ بِالْعَدَاةِ بَيْنَ
ثَدْيَيْهِ أَنْ مَرَفَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ قَتَلَنِي ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ خَدَّشٌ فَقَالَ لَوْ
كَانَتْ بِأَهْلِ ذِي الْمَجَازِ لَقَتَلْتَهُمْ .

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ
حَنْطَلٍ .

كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَنْسُبُونَ رَسُولَ اللَّهِ إِلَى أَبِي كَبْشَةَ وَكَانَ أَبُو كَبْشَةَ رَجُلًا مِنْ خُزَاعَةَ خَالَفَ
قَرِيشًا فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَعَبَدَ الشَّعْرَى الْعَبْدُورَ وَحُكِيَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ
الشَّعْرَى الْعَبْدُورَ قَطَعَتِ السَّمَاءَ عَرْضًا وَلَمْ يَقْطَعْ السَّمَاءَ عَرْضًا نَجْمٌ غَيْرَهَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ
عَبُورًا فَعَبَدَهَا وَخَالَفَ قَرِيشًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى أَيُّ هُوَ
رَبُّ هَذَا النَّجْمِ الْمَعْبُودِ مِنْ دُونِهِ فَلَمَّا خَالَفَهُمُ النَّبِيُّ فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَدَعَاهُمْ إِلَى
غَيْرِهَا قَالُوا هَذَا ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ تَشْبِيهًا لَهُ